جواب عریضهٔ آقا میرزا محمد علی

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی نزل الکتاب علی من یشآء من عباده لیبعث یوم الحساب
فاستشهد الله فی وسط الجبال هو بنفسه بان لا الٰه الا الله وحده
لا شریک له کما شهد ذاته لذاته فی هذا الکینونیة نعت الجوهریات و لا
طلعة حضرت صمدانیة شآء الممکنات و لا منصهٔ طلعة جمال احدیة ضاء
الموجودات فسبحانه و تعالی لا یعلم کیف هو الا هو و لا حیث هو الا هو
و لا ما هو الا هو العزیز العلیم و اشهد لمحمد عبده المقر بما
من شآء و المعترف بانه لا الٰه الا الله فی کینونیة دونه
ایة احدیة حیث لا یحیط بعلمها احد سواه انه هو العلیم المتعال و
اشهد فی ان الاشیاء بنفوسهم ما لا یشهد علیه الا الله و لا یقدر احد ان
یحیط بعلمه الا هو انه هو الجواد المنان و اشهد لنفسی جبریل العقلی
و الخطیئات الکبری بما احاط علم الله سبحانه و کان فی العین
کمذکور فی البیان بان تلک الجریات فی مقام الدلالات حسنات
لاهل السیئات و هذه الخطیئات فی مقام العلامات ظهورات لاهل
المقامات

النعمات كان ذكرى توحيد الرب كل الذنب واعترافى بالذنب
كل الفضل وان ذلك من فضل الله يختص برحمته من يشآء انه
هو الجواد الوهاب وبعد قد نزل الى كتبك واطلعت بما اردت فى
ملائك فاسئل الله ان يبلغك الى ذروة رضائه انه هو الجواد
المتعال وان ما سئلت عن تفسير قوله عز ذكره فلما راى القمر بازغا
قال هذا ربى الحاصل لم يعان ما لا نهاية لها اليها حيث لا يسعه
لوح الامكان وقلم البيان ولكن اليه بطرف الحكمة وهو ان لكل ظهور
يطلق عليه اسم الرب بالحقيقة وان اجل المعانى واعظمها هو الله جل
ذلك بك فى كل آن فلما توجه اليه فى الوجدان تقول الله ربى فلما
تنظر الى حظ الامكان تقول انه هو اجل ان يعرف بغيره او ان يتوجه
اليه احد من خلقه كان الادوات تشير الى نظايرها وان حظ الامكان
هو فى مقام الابداع وان الذات السابح البحت والكافور الاقدس
انصرف كل سبيل لاحد اليه اذ هو لا يدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير هنالك تجد حكم الازل وان اردت معنى الذات
فى توحيد العبارة فى مقام السمى وتوحيد الصفات فى مقام القمر
وتوحيد الافعال فى مقام الكوكب كل ذلك يرجع الى مقام
توحيد الذات بنفى ما سواه وان ذلك معنى قوله عز ذكره فى المبدء
والاياب وان للاية معنى لطيف فى مقام الباطن وهو ان الكوكب
ركن الاول من اسم المبسيط والقمر ركن الثانى منه والسمى ركن الثالث

صنم وكل ذلك ما ظهر وان مقام الحد لهم اقول بذكر ظهورهم الا للاسم
المكنون المخزون الذى به يتوجه الاولياء الى الله عز ذكره حيث قال
الله عز وجل وجهت وجهى لله الخ وان على ذلك المعنى العميق والسر
الدقيق لتعرف بان من زمان آدم ع الى زمان محمد ص كان الناس فى
رتبة ظهور الراء الذى هو رتبة الجسد الذى مقام الكوكب فلما
افل طلع قمر النبوة الذى هو مقام العقل فلما افل طلعت الشمس
التى هى مقام الولاية والنفس فلما غيبت ظهر اسم المحبوب وهلله
به اركان الوجود لظهور بوبية الالهية الخارجة عن حد التعطيل
والتشبيه وان ذلك سر تثليث فى ظهور التربيع وان كنت اعلم بانك
اردت من تفسير هذه الاية عرفان حامل الامر بعد افول كان فى
مقام الكوكب قال بعض الناس هذا امر بالخلق وكذلك الحكم
فى مقام القمر قالوا هذا امر بالناس ويقول اليوم اولوا الالباب فئدة
ما قالوا من قبل اهل الحقيقة وسوف يقولون بعد افول الشمس
ما كتب الله لهم ولكل نصيب مما قدر الله له فاعرف حق ذلك
ان سألت وانتهها اه عن اهلها فانا لله وانا اليه راجعون
واعلم بان رب الارباب هو الذات القديم جل ذكره وان اسم
الرب لما سواه استباح واستال بمثل ما قال الله عز وجل فانساه
الشيطان ذكر ربه فلا شك ان فى ذلك المقام لبس الموارب
الخلق بل الموارب السجن وان كلما اشرت لك فى مقام ذكر الرب
فهو من ذلك

فخوض ذلك السبيل وتثبت بذلك الدليل فارجو الله هو الولي الجليل حين
المنقلب في السبيل واما سئلت عن حكم طير الذي
حكمه عيسى ع باذن الله ولذا كان يخرج في النهار رجوفا عن الطيور
فليس معه امر بان تكون ذلك الحكم منصوص في الحديث وان الطير
منير طاهرة كانت خلق باذن الله المجلية في عيسى ع فانه في جنب
اذن الله البحت الذي هو مقام الفعل معدوم وان ذكر كطل في
بالنسبة الى هذه الملك الاكبر ولذا اخاف على نفسه واظهر الله الخوف
منير ليفرق بين صفة البحت وصفة الظاهر من السنة عباده
وان ذلك تقدير فحتوم من لدن خبير عليم واما اردت الاذن في
زيارة قبر الحسين ع فقد اذن الله لك قبل وجودك بالف الف سنة
فادرك ذلك الفيض الاعظم فان نفسي واحدة على تلك الارض
اعظم لدى من ملك الاخرة والاولى كان هنالك قرب ساحة الحضور
وظهور سجرة الطور فاغتنمي يا ايتها النفس المرسنية تلك الدنيا
لا بقاء لها وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كان الناس يعلمون

واما اردت من سئلت في توضيح ما سئل عنه فتاج بن [illegible]
الذكر وانا ان شاء الله كافصل بعض المسائل ما يحتاج اليه الناس
فارجع الى ذلك الكتاب فانه وعد غير مكذوب واما ما سئلت من حكم
اخذت الطاهرة على الارض المقدسة قد اذنت لها من قبل بالخروج
ولا تقع لها الفتنة هنالك وانها لدى لورقة طيبة التي ظهرت انيك لها

عن رجس الحدود ولوثها فرحم الله امرءا عرف قدرها ولم يؤثر فيها باقل
من سؤله فانها اليوم عزّ لذوى قرابتها وشرف لاهل طاعتها فى حكم الله
فاسئل الله ان يعطيها سؤلها ومنّا بفضله انه هو الجواد الوهاب
وسبحان الله ربك رب العزة عمّا يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين